وضابطها ان تقع في جواب طلب محض او نفي محض ومعنى
كون النفي محضا ان يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم
يكن خالصا منه بان كان النفي منتقضا بالا او تاليا لتوبيخ
بالهمزة او هتلوا بنفي اخر وجب رفع ما بعد الفا نحو ما انت
الا تاتينا فتحدثنا ونحو الم تاتني فاحسن اليك اذ المراد منه
الاستفهام الحقيقي وانما اردت ان تحمل مخاطبك على الاقرار
والاعتراف باتيانه اليك احسانك اليه والمعنى انت تاتيني
فاحسنت اليك ونحو ما تزال تاتينا فتحدثنا ومعنى كون
الطلب محضا ان لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا بمصدر
ولا بخبر فان كان مدلولا عليه بما ذكر وجب رفع ما بعد
الفا نحو صه فنذكر ربك وسقيا فيرويك وحسبك الحديث
فينام الناس وخرج بالطلب نحو زيد يقوم فيقعد عمرو
قوله فالاول اي في الذكر او في الرتبة وكذا ما بعده
قوله وهو طلب ما لا طمع فيه وذلك ان التمني ميل
النفس الى حصول شيء غير واجب ممكنا كان او مستحيلا
كما مر لا الطلب واجيب بانه لما كان الغالب ان من
مالت نفسه الى حصول شيء غير واجب يطلب
حصوله قيل في التمني انه طلب ما لا طمع فيه قوله ما فيه
عسر اي في حصوله عسر فلا تترقبه النفس قوله نحو ليت
الشباب يعود يوما الخ اي من فرس الشيخوخة والمراد بالشباب
زمنه فان اريد به القوة كان من الثاني قوله الترجي وهو
ميل النفس الى ما لا وثوق بحصوله وهو طلب الامر المحبوب

اي في ذاته

اي في ذاته وان كرهه النظام ومثله الاشعاف في المكروه ف قوله
وهو الطلب بلين ورفق عطف الرفق على اللين تفسير والمراد به
الطلب الغير المتاكد قوله وهو الطلب بحث وازعاج عطف
الازعاج تفسير والمراد الطلب المتاكد قوله هلا احسنت الى زيد
اي احسن الي زيد ولا بد قوله جواب الاستفهام الحقيقي
والانكاري واما التقريري فلا ينصب جوابه لانه يتضمن
ثبوت الفعل فلم يتمحض للنفي وما ورد من النصب في جواب
التقريري فلوجود صورة النفي واما قوله تعالى الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فالرفع لكون الرؤيا
لا تكون سببا لاخضرار الارض وقد يحذف السبب بعد
الاستفهام لوضوح المعنى نحو متى فاسير معك اي متى تسير
ويشترط في الاستفهام ان لا يكون باداة يليها جملة اسمية
خبرها جامد فلا يجوز هل اخوك زيد فاكرمه بالنصب
وشرط في التسهيل ان لا يتضمن الاستفهام وقوع الفعل
واحترز به عن نحو لم ضربت زيدا فيجازيك لان الضرب
قد وقع فلا يمكن سببه مصدر مستقبل منه قوله طلب الفهم
الاولي طلب الافهام اذ لا يطلب من المتفهم الا ما يمكن ان
يفعله وانما يفعل الافهام لا الفهم القايم بغيره فيكون الافهام
هو المطلوب منه وقد يقال لما كان الفهم هو المقصود في الحقيقة
عبر به قوله جواب الدعا الخ اي الدعا من اقسام الامر والنهي فلو
سكت عنه لاستغنى عن ذكره وحيث ذكره بالطريقة التي عليها
الفقها والاصوليون وجري عليها النحاه وجعلوها مذهبا لهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)